



أ.د. بيتر بتروفيتش بوفريك
برفسور، نائب رئيس شركة بيلاروس نفط للشؤون
الجيولوجية

المقدمة

تبلغ حصة الاحتياطات التي يصعب استخراجها (HRR) في جمهورية بيلاروسيا حوالي 70%. وتشمل هذه، على وجه الخصوص، رواسب النفط في الخزانات ذات النفاذية المنخفضة [1]. يعد إجراء أعمال الاستكشاف الجيولوجي لتحديد وتحديد مواقع مصائد ورواسب الهيدروكربون غير البنوية ذات الصخور الخزائية غير التقليدية أحد الاتجاهات الإستراتيجية لتطوير قاعدة الموارد المعدنية في المستقبل القريب [2].

النتائج والمناقشة

كان أساس هذا العمل هو حساب النفط عالي اللزوجة في خزانات ذات نفاذية منخفضة للغاية في أفق بيتريكوفسكي في الكتلة الثالثة من حقل سيفيرو-دومانوفيتشسكوي، والذي تم تنفيذه باستخدام الطرق الحجمية والتحليل الحراري (الجدول 1):

الجدول 1 - نتائج حساب الاحتياطيات الجيولوجية الأولية بالطرق الحجمية والتحليلية الحرارية بالآلاف من الوحدات التقليدية.

وتتراوح الاحتياطيات المقدرة بالطريقة الحجمية بين قيم تقدير الهيدروكربونات المتحركة (S_0+S_1) والكمية الإجمالية للمادة العضوية (TOC). ومن الأكثر عدالة مقارنة القيم التي تم الحصول عليها باستخدام الطريقة الحجمية ونتيجة S_0+S_1 . وبالتالي، بالنسبة للفئة C1، نلاحظ قيماً متطابقة. ومع ذلك، نظراً لأن عملية التحلل الحراري للعينة تم إجراؤها في شكل عينة صخرية، فقد تكون قيم S_0+S_1 مبالغ فيها بمقدار 2 مرة. وهذا يعني أن نتائج الدراسات التي أجريت على قطع الصخور قد تكون أكثر واقعية.

وفي حالة الفئة C2، نلاحظ أن البيانات المتعلقة بالتحلل الحراري أقل بمرتين من تلك الخاصة بالطريقة الحجمية. في هذه الحالة، يمكن الافتراض أن جزءاً من الهيدروكربونات المتقلة القادرة على الاستخراج والمخصصة للذروة S2 في المخطط الحراري لم يتم أخذها في الاعتبار هنا. تشير الدراسات التي أجريت أثناء البحث التحليلي الحراري إلى عدم وجود حدود واضحة بين التبخر الحراري والتدمير أثناء التحلل الحراري (عادة ما يتم أخذها على أنها 280-300 درجة مئوية). يمكن أن يحدث التبخر في درجات الحرارة المنخفضة والعالية. علاوة على ذلك، كلما زادت كتلة الهيدروكربونات الحرة، كلما كانت كميتها المنطلقة أقل في نطاق درجات الحرارة المنخفضة وكلما كانت أكبر عند 280-300 $T >$ درجة مئوية. تتميز عينة الزيت المختارة بمحتوى عالٍ من الراتنج (33.05%). يعتبر الزيت نفسه ثقيلًا جدًا (0.940 جم / سم³)، ولزجاً للغاية (917 ميجا باسكال*ثانية عند Ppl). وهذا يعني أنه من الممكن الافتراض أن جزءاً من الزيت المتحرك ينتمي أيضاً إلى ذروة S2 (التي تنطلق عند درجة حرارة تزيد عن 300 درجة مئوية). في هذه الحالة، قد يكون أحد الجوانب المهمة في تنفيذ عملية التحلل الحراري هو تقسيم ذروة S2 إلى S2a و S2b، نظراً لأنهما يحملان معاني فيزيائية مختلفة. تعكس الذروة S1 المكونات C1-C15 (النفط الخفيف)، وتعكس الذروة S2a المكونات C15-C40 (النفط الثقيل).

الخاتمة

قد يكون من الواعد تقسيم ذروة التحليل الحراري S2 (النفط الثقيل والكيروجين) إلى S2a و S2b لمراعاة إنتاج النفط "الثقيل" وأخذه في الاعتبار عند الحساب وإجراء التحلل الحراري على قطع الصخور.

1. Ерошенко А.А., Калейчик Е.А., Посвжик П.П., Кудряшов А.А. Комплексные методические подходы к исследовани. Кернового материала нгетрадиционных пород-коллекторов с целью определения перспектив нефтегазоносности и дальнейшего их освоения на территории Республики Беларусь / Геология, геофизика и разработка нефтяных и газовых месторождений. 2024. - №. 3 (387). С.40-50
2. Асвинов, Р. В. Перспективы нефтегазоносности пород кристаллического фундамента Припятского прогиба / Р. В. Асвинов, П. В. Асвинова // Современные проблемы машиноведения : сборник научных трудов : в 2 ч. Ч. 2 / Министерство образования Республики Беларусь, Гомельский государственный технический университет имени П. О. Сухого, ПАО «ОАК» ОКБ Сухого, Таизский университет (Йеменская Республика) ; под общ. ред. А. А. Бойко. – Гомель : ГГТУ им. П. О. Сухого, 2023. – С. 158-162.